

درجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات

The degree of application of government kindergarten directors in the capital Amman to the comprehensive quality system from the point of view of the parameters

الباحثة/ ناديا عودة الله مرجي الهملان
وزارة التربية والتعليم الأردنية

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف درجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى فاعلية تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات؟، وهل وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية عن مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

و تطرق الأطار النظري للدراسة الى ثلاثة محاور رئيسة هي: رياض الأطفال، نظام الجودة الشاملة، نظام الجودة الشاملة لرياض الأطفال الحكومية في المملكة الاردنية الهاشمية كما تناول عرضا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بنوعها العربية والأجنبية من الاقدم الى الأحدث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وكانت اداة التحليل استبانة تم اعدادها وتوزيعها على عينة الدراسة واطهرت النتائج أن التقدير الكلي لدرجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات بمستوى مرتفع و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي او متغير الخبرة .

الكلمات المفتاحية: رياض الاطفال، رياض الاطفال الحكومية، نظام الجودة الشاملة.

The degree of application of government kindergarten directors in the capital Amman to the comprehensive quality system from the point of view of the parameters

Abstract:

This study aims to know the degree to which government kindergarten managers in Amman apply the comprehensive quality system from the point of view of teachers by answering the following questions: How effective is the application of the comprehensive quality system by government kindergarten managers in Amman from the point of view of teachers? Have there been statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the calculation averages of the level of application of government kindergarten managers in the capital Amman to the comprehensive quality system from the point of view of teachers due to the variables: (scientific qualification, years of experience)?

The theoretical framework of the study touched on three main themes: kindergarten, comprehensive quality system, comprehensive quality system of government kindergartens in the Hashemite Kingdom of Jordan as well as a presentation of previous studies related to the subject of the study in both arabic and foreign types of the oldest to the latest, the descriptive method was used survey, in order to suit the nature of the study and the analysis tool was a questionnaire prepared and distributed to the sample of the study and the results showed that the total estimate of the degree of application of government kindergarten managers in the capital Amman for the comprehensive quality system from a destination The parameters looked at a high level and the results of the study showed that there are no statistically significant differences at the level of indication ($\alpha \leq 0.05$) in all areas attributable to the variable of scientific qualification or experience variable

Keywords: kindergartens, governmental kindergartens, comprehensive quality system.

مقدمة:

ان الاهتمام بالطفولة المبكرة على مستوى العالم في ازدياد، فلم يعد الاهتمام بالطفل ترفاً يمارس بل أصبح من الضرورات الملحة، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان لأنها تمثل القاعدة الثابتة لتربية الطفل وتهذيبه وتعليمه وإعداده للحياة، لأن أطفال اليوم هم رجال الغد. منحت وزارة التربية والتعليم في الأردن جل الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من سن (5 إلى 6) سنوات، لأنها تعتبر جزءاً من النظام التعليمي الرسمي غير الإلزامي في قانون التربية والتعليم رقم (3) لعام (1998) المستند لأحكام المادة (8/ب)، ونحن في هذه المرحلة نهدف إلى تنمية الأطفال من كافة النواحي، ونسعى للعمل على تنشئتهم على أسس تعليمية سليمة، لذا قامت بتأسيس نظام الجودة الشاملة للبرامج والخدمات المختلفة التي تقدم للأطفال في الرياض الحكومية التابعة لها والتي بدأت ببناء نظام للاعتماد في عام (2005) بحيث يطبق في جميع رياض الأطفال في المملكة وخاصة رياض القطاع الخاص، في عام (2007) تم التركيز على بناء نظام جودة لرياض الأطفال الحكومية. (وزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية 2015). www.moe.gov.jo

تمتاز مرحلة الطفولة المبكرة بخطرورها مما يتطلب الاهتمام برياض الأطفال والحرص على تحسين مخرجاتها وتطويرها بشكل مستمر ومتتابع فالطفل في هذه السن المبكرة بحاجة إلى من يحقق له احتياجاته، وهنا تأتي مسؤولية من يتحملون رعاية الطفل وتربيته كالأُسرة والمربين والأجهزة الرسمية وغير الرسمية المعنية برعاية الطفل وتربيته، وقيام تلك الجهات بدورها في تربية الطفل والوفاء بحاجاته الأساسية يعكس مدى الالتزام بتحمل مسؤولية رعاية الطفل وتربيته (القرعان، 2004).

تكمن أهمية الجودة الشاملة في التعليم المبكر من خلال تحديد فلسفة مرحلة رياض الأطفال والهدف منها، وتحديد الأساليب والممارسات الخاصة بها، والعمل على تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي، والتركيز على أهمية البرامج التي تُسهم بتحسين التعليم المبكر وتطويره وتنمية المهارات والمعرفة الاجتماعية والعاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وهكذا فإن مرحلة رياض الأطفال سوف تتضمن برامج تتسم بالمرونة بما فيه الكفاية للتكيف مع مستويات التنمية الفردية، وتساعد على تحسين نتائج المعرفة في مرحلة الطفولة المبكرة على المدى البعيد (Francisco & Arias & Villers، 2005).

وذكر محجوب (2007) أن استخدام نظام الجودة الشاملة في تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال يؤدي إلى:

- الحصول على مخرجات ذات سمات تنافسية.
- وجود فلسفة تنظيمية تتيح بيئة مناسبة لتحقيق الجودة المستهدفة للعمليات التعليمية.
- ان تسهم الجودة الشاملة في اشتراك الإدارة بالمؤسسة بمهام التخطيط والتنفيذ والتوجيه والرقابة. وهذا ما سوغ للباحثة دراسة مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية لنظام الجودة الشاملة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

ان لرياض الأطفال أهمية بالغة في تهيئة الفرص لتنمية مناخ التفكير العلمي لأطفال الروضة، ونظرا لتلك الأهمية قامت الباحثة بزيارة عدد من رياض الأطفال وكون الباحثة مديرة لمدرسة تضم روضة أطفال قامت بتطبيق نظام الجودة

الشاملة (الإصدار، 2012) الذي اعتمدته وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال الحكومية، لذا شعرت بأهمية دراسة مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية لنظام الجودة الشاملة، وبعد إطلاع الباحثة على كثير من الدراسات التي تناولت أهمية الجودة الشاملة في المجال التربوي كدراسة ياو وتشينج (cheng، Yau، 2013) التي أوصت بأهمية تطبيق نظام الجودة الشاملة و تطبيق الجودة وعناصرها ومعاييرها وأدواتها لضمان الحصول على النتائج المرصية التي تظهر على الأطفال، و دراسة قهوجي (2012) التي أوصت بأن استخدم معايير الجودة يسهم في تطوير الأداء العام للروضة، وذلك لمن أجل تحسين نوعية مخرجات النظام التربوي، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي: ما هي درجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات؟

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية: -

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للمديرات في رياض الأطفال في مديريات التربية والتعليم من خلال تزويدهم بتغذية راجعة عن ممارستهم لمجالات نظام الجودة الشاملة. مما يعزز العملية التعليمية ويطور الاداء.
- أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رياض الاطفال في وزارة التربية والتعليم من خلال اطلاعهم على مستوى فاعلية تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة.
- أن تكون هذه الدراسة مركزا لانطلاق دراسات أخرى حول هذا الموضوع واستخدامها كمرجع.

التعريفات الإجرائية:

اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً وعلى النحو الآتي:

- **الروضة:** أية روضة حكومية أو خاصة في المملكة وهي المؤسسة التربوية التعليمية التي يلتحق بها الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 8 أشهر (بستان)، و 5 سنوات و 8 أشهر (تمهيدي) بموجب تعليمات وزارة التربية والتعليم وهي المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي (قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1994)).
- **الروضة الحكومية:** كل روضة تقوم وزارة التربية والتعليم بإنشائها وتقدم خدمات تربوية للأطفال قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنة. (www.moe.gov.jo(2015))
- **الجودة الشاملة:** (Total Quality) هي فلسفة ومجموعة من المبادئ الإرشادية التي تعبر عن تأسيس منظمة مستمرة التحسين، وهي تطبيق للطرائق الكمية واستخدام الموارد البشرية لتحسين مستوى الموارد والخدمات المقدمة للمنظمة، تتضمن تحسين جميع العمليات داخل المنظمة والدرجة التي يتحقق فيها اشباع حاجات الزبائن في الحاضر وفي المستقبل، كما وتحقق الجودة الشاملة التكامل بين الأساليب الإدارية الأساسية، وجهود التحسين الحالية، والأساليب أو الوسائل التقنية في ظل تدخل نظامي يركز على التحسين المستمر (الحداد، 2009).
- يمكن تعريف درجة تطبيق نظام الجودة الشاملة إجرائياً: بأنه المستوى التي حصلت عليها مديرات المدارس من خلال إجابات عينة الدراسة من المعلمات على فقرات الاستبانة التي اعدتها الباحثة لأغراض الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود الدراسة: وجهت هذه الدراسة الى معلمات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015/2014).

محددات الدراسة:

- تم تحديد نتائج الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تم تحديد نتائج الدراسة بالموضوعية والامانة العلمية للمستجيبين.
- ان نتائج هذه الدراسة ستعمم على المجتمع الذي اخذت منه العينة والمجتمعات المشابهة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

الذي تناول موضوعات تتعلق بمؤسسات رياض الأطفال من مفهومها ودورها التربوي، والخصائص والمهارات التي تتمتع بها مديرات رياض الأطفال، وتطورها، كما وتناول موضوعات تتعلق بنظام الجودة الشاملة من حيث مفهومها، وأهدافها، وفلسفتها، ومبادئ إدارة الجودة عند ديمينج (Deming) في المؤسسات التعليمية، ونتائجها ومن ثم تطرق الى نظام الجودة الشاملة في المملكة الاردنية الهاشمية.

أ- مؤسسات رياض الأطفال:

رياض الأطفال: هي مؤسسات تربية وتنموية لها دور مهم في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور الأسرة، فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف مقدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومجتمعه (البدرى، 2010).

الدور التربوي لرياض الأطفال: (وفقاً لموقع ادارة التعليم وزارة التربية والتعليم 2015)

<http://www.moe.gov.jo/Departments/DepartmentsMenuDetails.aspx?MenuID=471&DepartmentID=17>

إن أهداف التربية في رياض الأطفال تتوافق مع أهداف التربية بشكل عام، فالتربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يبني وطنه بشخصية متكاملة، ولدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- العمل على تطوير شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية.
- تمنح الطفل الفرصة في التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية، وعن خيالاته وتطويرها.
- تسهم في دمج على الطفل مع الأقران، وتتعاون مع الاسرة في تربية الاطفال.
- تعمل على تأهيل الاطفال للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارية الخاصة بالتعليم.

الخصائص والمهارات التي يجب أن تتمتع بها مديرة الروضة

ذكر حجي وطلبة (2007) الخصائص والمهارات الفنية التي تميز مديرة الروضة يمكن إيجاز بعضها على النحو الآتي:

- تعمل على رفع مستوى العملية التربوية في الروضة والإلمام بالتطورات التربوية الحديثة.
- تخطط للاختبارات والمقاييس لقياس الأداء وتنفيذها وتلخص نتائجها، ورفع تقارير للمسؤولين، وأولياء الأمور لتبيين مدى تقدم أبنائهم.

ب- نظام الجودة الشاملة

يعد نظام الجودة الشاملة نظام إداري حديث يبنى على المفاهيم التي تستند الى الدمج بين الطرق الإدارية الأساسية والجهود الابتكارية والمهارات الفنية من أجل تطوير مستوى الأداء.

إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

يتحدد مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم بناء على ثلاثة عناصر أساسية كما ذكرها الغامدي (2007) على النحو الآتي:

1- تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة: يعتبر التعليم بيئة تنافسية، حيث تسعى النظم التعليمية إلى منافسة التحديات الاقتصادية العالمية وإدخالها في المنظومة التعليمية، ويتوجب على الأفراد التهيؤ لقبول تحديات الجودة وأن يتحملوا مسؤولية تطوير المنتجات والخدمات المقدمة للعميل، والتي تعود بالفائدة على الطالب انه لا يعد في الأصل هو المنتج العائد بل ان المنتج العائد هو ما اكتسبه الطالب خلال عملية التربية والتعليم من معارف ومهارات تعمل على تطويره ذاتياً في كل الجوانب المتصلة بامتلاك المعارف والمهارات التربوية.

2- الهدف: والذي يشير الى كل منتج أو خدمة تصل إلى أيا من المستهلكين داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها يشترط أن يكون بأعلى درجة ممكن من الجودة، ويتطابق مع عناصر نظام الجودة العالمية.

3- العملية: وهي التغذية الراجعة من جانب المساهمين من أولياء الأمور والطلبة وأفراد المجتمع لتحديد درجة جودة المنتجات والخدمات المقدمة، واستخدامها بما يرضي المستهلك إلى أقصى درجة.

أهداف إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

ذكر العويسي (2009) إن إدخال إدارة الجودة الشاملة في منظومة التربية والتعليم بهدف تطوير كفاءة العمل التربوي،

وإيجاد مخرجات تتميز بالكفاءة والإبداع، وتحقيق الآتي:

- جعل منظومة العمل التربوي (وخاصة عملية التعليم والتعلم) أفضل مما هي عليه في الوقت الحاضر.

- إدخال التعديلات اللازمة في حجم ونوع المتطلبات التعليمية ونوعها وفقاً لاحتياجات الطلبة.

- زيادة المقدرة على التنافس، إذ أن الجودة تستطيع أن تحقق إستراتيجية متكاملة لتطوير التعليم لأنها تركز على أداء العمل بأسلوب أنموذجي تجنباً لضياع الموارد.

إن أهمية الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال تتمثل في ضبط النظام الإداري وتطويره في الروضة نتيجة

لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات.

ج- نظام الجودة الشاملة في رياض الأطفال الحكومية في المملكة الاردنية الهاشمية

رياض الأطفال الحكومية الاصدار (2012) قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء رياض الأطفال في المدارس الحكومية عام

2000/1999 تنفيذاً للمادة (8) الفقرة(ب) من قانون التربية والتعليم رقم (3)(عام 1994) وتعديلاته التي تنص على الآتي

"تنشئ الوزارة رياض الأطفال في حدود امكانياتها وفق خطة مرحلية" وذلك في المدارس الأساسية للبنات أو المختلطة أو

الثانوية – ان تعذر- في المناطق الأكثر حاجة وغير المخدومة من قبل القطاع الخاص، ثم اسست نظام الجودة الشاملة للبرامج

والخدمات المختلفة التي تقدم للأطفال في الرياض الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام (2012)وزارة التربية

والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية (www.moe.gov.jo2015).

التعريف بنظام الجودة الشاملة لرياض الأطفال الحكومية: كما أشار له دليل نظام الجودة الشاملة لرياض الأطفال الإصدار (2012): هو نظام تم اعداده من قبل فرق فنية من وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية ومن مؤسسات وطنية ودولية متخصصة في الطفولة المبكرة والجودة. يحدد كل اجراء مسؤوليات ادارات الوزارة المختلفة الى جانب المديريات ومديرات المدارس التي يوجد فيها روضة للأطفال ومعلمات الروضة، تم بناء المعايير ومؤشرات الأداء في الجانب الفني على وثيقة الكفايات الوطنية لرياض الأطفال التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم عام (2012)، وتنقسم مؤشرات الاداء الى أربع مجالات فنية رئيسة هي: التخطيط، والتوجيه، والتنظيم، والتقييم والمتابعة. وسبعة أبعاد إدارية هي: الإدارة والقيادة، والصحة والتغذية، والبيئة المادية، والمعلمة، والتعليم، والتقييم، والعلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وتناولت الدراسة الحالية البحث في المجالات الفنية للإدارة والقيادة والذي يتكون من المجالات الفنية الآتية:

ذكرت الحريري (2002) أن نجاح أعمال إدارة مؤسسات رياض الأطفال وتجويد خدماتها تكمن في عدة مجالات تقوم بها إدارة هذه الرياض وهذه المجالات هي:

- 1- التخطيط: وهو التفكير المنظم السابق لكل الوظائف الإدارية، والذي يبدأ بتحديد الأهداف الخاصة بالمؤسسة التي توضح البرامج الخاصة بالعمل، وهو عملية مستمرة منظمة وأخذة بعين الاعتبار التنبؤات اللازمة باحتمال التغيير، على أن يلازمها التقييم المستمر.
 - 2- التنظيم: وهو توزيع المهام على العاملين داخل الروضة، بعد تحديد دقيق لكل عمل، ووصف سلطة كل عامل ومسؤوليته، بحيث يكون هناك تكافؤ بين السلطة والمسؤولية.
 - 3- التوجيه: هو عملية تواصل الرئيس بمرؤوسيه بهدف مساعدتهم لتحقيق الكفاية في عملهم وتشجيعهم على أداء عملهم في جو مرن ويدفعهم للعمل الدؤوب الناتج عن الرضا الشخصي.
 - 4- الرقابة والمتابعة: وتعني الإشراف على التنفيذ والتأكد من أن الأعمال تسير بشكل سليم فيه تطبيق للخطة بشكل جيد ويتمشى مع البرنامج الزمني والمكاني المحدد.
 - 5- التقييم: إن التقييم هو عملية تشخيص وعلاج من خلال اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تطويرها، وهو عملية دائمة تساعد في اكتشاف الخلل والعمل على إزالته.
- إن الاهتمام بالطفل يجب أن يبدأ منذ السنوات الأولى من حياته؛ لأنها تعد اللبنة الأولى في التشكيل الأساسي لمستقبله طيلة حياته، وأن الشخصية لا تعد شيئاً ثابتاً لا تقبل التغيير، فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة لما يمر به من خبرات وتعلم، فالطفل عندما يقوم بدوره ويقلد أدوار الآخرين، يحدث أثر مهم في عملية التطبيع الاجتماعي والتثقيف الذي يحتاج إليه الإنسان في حياته بعد ذلك (أحمد، 2003).

ثانياً الدراسات السابقة ذات الصلة:

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير الدراسة وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث:- هدفت دراسة مورا وسارايفا Moura & Saraiva (2001) الى التطوير المثالي لرياض الأطفال من خلال الطرق الهندسية وأساليب تطوير الجودة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (7) رياض أطفال، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها تحديد أسلوب تطوير إدارة الجودة والتخطيط الجيد لها،

لأنه يعد من أهم العوامل الإدارية المساعدة على تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية ، فضلاً عن كون هذه الدراسة تحاول الإجابة عن العديد من الأسئلة المتوقعة من العملاء والمتعاملين مع مؤسسات رياض الأطفال من عاملين ومعلمين .

وهدف دراسة **السعود (2002)** إلى اقتراح نموذج لإدارة الجودة الشاملة لتطبيقها في المدرسة الأردنية وبيان أهم الصعوبات التي تعيق ذلك التطبيق، واتباع الأسلوب التحليلي التركيبي الذي يقوم على مراجعة الأدب الإداري والتربوي في هذا المجال ، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد مفهوم إدارة الجودة الشاملة على صعيد الإدارة المدرسية، وأن هناك إمكانية لتطبيقها في المدرسة الأردنية ، كما توصلت الدراسة إلى تصميم نموذج لإدارة الجودة الشاملة في المدرسة الأردنية يقوم على ستة مبادئ وهي (القيادة ، والهدف ، والإستراتيجية ، والنشاطات ، والعمليات ، والنتيجة ، والتغذية الراجعة) وتم تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدرسة الأردنية وهي التغيير الدائم في القيادات الإدارية العليا ، وعدم قناعة بعض القيادات الإدارية العليا بالتدريب ، وجمود القوانين والأنظمة وعدم مرونتها، وصعوبة قياس نتائج العمل وتقييمها بشكل دقيق وضعف الإمكانيات المادية.

وأجرت **أبو دقة وصبح والحولي والظهاوي وأحمد (2006)** دراسة تقييمية لجودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة، والتعرف الى واقع رياض الأطفال من حيث جودة التعليم في جميع عناصر العملية التعليمية، ومشاركة أولياء الأمور، وتحديد معوقات جودة التعليم من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال والمربيات،

تحديد نتائج تحسن الأداء المتوقع في رياض الأطفال؛ واستخدم المنهج الوصفي واستخدمت المقابلة والاستبانة وسيلتان لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (15) مديرة و(106) مربيات و(112) ولي أمر، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود العديد من المعوقات الإدارية بالنسبة لنظام الصف التقليدي ونظام الحصص وهيمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي كأهداف رئيسة للروضة من وجهة نظر المديرات والمربيات، وأن أغلبية الإداريات والمعلمات حاصلات على شهادة الثانوية العامة، وتثلث أفراد العينة لديهم مؤهل جامعي، وبالنسبة للموارد المالية فإنها غير متوفرة بشكل كاف في رياض الأطفال، أما بالنسبة لمشاركة أولياء الأمور فإنها لا تتعدى سوى دفع الرسوم، وضعف عملية التنسيق بين إدارة رياض الأطفال وأولياء الأمور، وتقدم الهياكل التنظيمية في مؤسسات رياض الأطفال.

أما دراسة **سبلوكا (Seplocha 2008)** فقد هدفت إلى استكشاف أثر تنفيذ إستراتيجيات إدارة الجودة الشاملة في الصفوف الدراسية لرياض الأطفال بولاية نيو جيرسي، وتكونت عينة الدراسة من(135) صفّاً دراسياً لرياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة الجودة الشاملة كان لها آثار إيجابية على تحديث سياسات الإداريين والمعلمين وممارساتهم في رياض الأطفال، إذ تم اتباع إستراتيجيتين للتأكد من تنفيذ خطوات الجودة الشاملة بدقة وهي: تقييم الممارسات التفاعلية بين الأطفال والمعلمين داخل رياض الأطفال، ومراقبة التطور والتقدم الذي يحرزه كل من الأطفال والمعلمين والإداريين.

وقامت **فهوجي (2012)** بدراسة هدفت إلى ترجمة المقاييس العالمية من أجل تصميم أداة لتقويم الجودة الشاملة في رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وذلك للحاجة الماسة لتوفير أداة باللغة العربية تعتمد على معايير محددة ومقننة يمكن استخدامها لتقويم مستوى الخدمات المقدمة من قبل رياض الأطفال الحكومية والأهلية بناء على المؤشرات البنائية والمتغيرة للجودة، وحيث أن طبيعة الدراسة تفرض التطبيق الميداني في رياض الأطفال الحكومية والخاصة فقد تم تعريب المقياس الأمريكي الشهير وتقنيته لتقويم بيئة رياض الأطفال في الرياض،

وقد توصلت الدراسة إلى أن معايير الجودة الشاملة تتوافق مع طبيعة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والمنهج الإسلامي وتدعم نقاط الضعف التي لا تتوفر في المقاييس العالمية.

أما دراسة وي، وجينق (Jing, Wei، 2014) فقد هدفت إلى معرفة أثر تطبيق معايير الجودة على التعليم في رياض الأطفال في الصين، وقد تكونت العينة من (466) روضة أطفال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لرياض الأطفال التي تم تطبيق معايير الجودة على التعليم فيها أثراً إيجابياً على أسس التعليم وطرقه التي أدت إلى استخدامه العملية التعليمية، وبينت النتائج أنه من الضروري تطبيق كل شيء يتعلق بالجودة وعناصرها ومعاييرها وأدواتها وذلك لضمان الحصول على النتائج المرضية والتي تظهر مباشرة على الأطفال في رياض الأطفال، وقد توضح أن هناك نقصاً في البحوث التجريبية على هذا الموضوع بين العلماء الصينيين وذلك يساعد على تحول النظريات إلى ممارسات عملية تعزز التفاعلية بين البحث العلمي الأكاديمي والإصلاحات العملية التطبيقية والذي يؤدي إلى صياغة السياسات والإستراتيجيات المناسبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح وجود تشابه بين بعضها مع الدراسة الحالية من حيث تناولها موضوع الجودة الشاملة في رياض الأطفال، ويتضح أن هناك تنوعاً في الموضوعات والأهداف والنتائج، وذلك تبعاً لتنوع الجوانب التي عالجتها كل دراسة من الدراسات، فبعضها تناول تطبيق الجودة الشاملة، كدراسة دراسة السعود (2002) التي هدفت إلى تحديد مفهوم الجودة الشاملة واقتراح نموذج لتطبيقها في المدرسة الأردنية وبيان أهم الصعوبات التي تعيق ذلك التطبيق، ودراسة قهوجي (2012) التي هدفت إلى ترجمة المقاييس العالمية من أجل تصميم أداة لتقييم الجودة الشاملة في رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وبعضها تناول تقييم الجودة الشاملة في المجال التربوي كدراسة فلورنس وأوموتي (Florence & Omotay، 2009) التي هدفت إلى تقييم الجودة في تعليم الطفولة المبكرة في ولاية أكيبي بنيجيريا، ودراسة بيناتا، إن استعراض الدراسات السابقة قد أفادت الباحثة إلى استنتاج ما يأتي:

- ان الدراسات في تباينت في أهدافها وذلك تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى مشكلة البحث.
 - ان الدراسات السابقة تشابهت في إجراءاتها من حيث العينة وطريقة اختيارها، والأداة وكيفية بنائها وصدقها وثباتها.
 - ان الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كونها الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.
- الباحثة في الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة، إذ أعطت رؤية واقعية عن مفهوم الجودة الشاملة في رياض الأطفال، بالإضافة إلى التعرف إلى المنهجية العلمية المستخدمة في هذه الدراسة، وطريقة عرض النتائج، والطرق الإحصائية المستخدمة كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: بانفرادها بتناولها موضوع درجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية لنظام الجودة الشاملة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات، وتطرق للجانِب الفني لعمل مديرات رياض الأطفال.

مجتمع الدراسة:

تكوّن من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان خلال الفصل الدراسي للعام (2015/2014) والبالغ عددهن (111) معلمة.

عينة الدراسة:

أخذت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (86) معلمة في ضوء عدد أفراد المجتمع، واستناداً إلى جدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كرجيسي ومرجان (Krejcie&Morgan، 1970) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في العاصمة عمان

| عدد المعلمات | المديرية |
|--------------|-----------------|
| 13 | لواء القويسمة |
| 10 | لواء سحاب |
| 10 | لواء ماركا |
| 9 | لواء وادي السير |
| 13 | لواء ناعور |
| 12 | الموقر |
| 19 | الجزيرة |
| 86 | المجموع |

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة تتعلق بمستوى تطبيق نظام الجودة الشاملة في رياض الأطفال في العاصمة عمان وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري (دليل نظام الجودة رياض الأطفال الحكومية).

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بإيجاد الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، وجامعة العلوم الإسلامية للتأكد من مدى انتماء الفقرات لهدف الدراسة ومدى صلاحيتها، وما هي اقتراحات التعديل وتم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (80%) من المحكمين أو أكثر، وتعديل الفقرات التي حصلت على الموافقة بنسبة (60%-70%) وحذف الفقرات التي حصلت على نسبة (50% أو أقل) ، ثم الحكم على مدى انتماء الفقرات التي تم تحديدها، ومدى صلاحية الفقرات، وهل هي بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح، وتم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة 80% فأكثر من المحكمين ، و تم إجراء اللازم مع الفقرات التي اقترح تعديلها أو صياغتها أو حذفها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) للاتساق الداخلي، وطريقة الاختيار وإعادة الاختيار (test-retest)، إذ تم تطبيق الاستبانة على (20) معلمة من خارج عينة الدراسة ، وإعادة تطبيقها عليهن بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين وبعد تطبيق الاستبانة مرتين تم حساب معامل الارتباط والذي يساوي (0.89)،

كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) وبلغت قيمتها (0.91) ويلاحظ أن معاملات الثبات جاءت بقيمة مقبولة لأغراض الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات الثبات وقيم الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة

| المجال | قيمة معامل الثبات | قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا |
|-------------------|-------------------|--|
| التخطيط | 0.90 | 0.92 |
| التنظيم | 0.89 | 0.91 |
| التوجيه | 0.88 | 0.89 |
| التقويم | 0.83 | 0.90 |
| المتابعة والتوجيه | 0.95 | 0.92 |
| الدرجة الكلية | 0.89 | |

متغيرات الدراسة:

احتوت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: متغير المؤهل العلمي: وله فئتان (بكالوريوس، دراسات عليا)
- متغير الخبرة: وله ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات)، (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، (من 10 فأكثر).
- المتغير التابع: تقدير المستجيبين لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية لنظام الجودة الشاملة في العاصمة عمان

إجراءات تنفيذ الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة وحجم عينة الدراسة
- إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها
- وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في المديرات الآتية (القويسمة، ولواء ماركا، وسحاب، وناعور، ووادي السير، والموقر، والجيزة) وقد طلب من أفراد عينة الدراسة وضع إشارة (√) في المكان المناسب وفقاً لسلم (ليكرث الخماسي)، وقد أعطي البديل بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4)، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليلة (2) درجتين، وبدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة.
- جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة.
- تم عرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.
- ولأغراض تحليل البيانات استخدم الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وتم تصنيف (تقدير) الفقرات وترتيبها باعتماد المعايير وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{3} = \frac{1.33 - 1}{3} = 0.11$$

وبذلك تكون المستويات كالاتي:

- مستوى منخفض إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1)-(2.33).
- مستوى متوسط إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.34)-(3.67).
- مستوى مرتفع إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68)-(5).

المعالجات الإحصائية:

- تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) في التحليل الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤال الأول ما مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية و فقرات المجالات.
 - للإجابة عن السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية عن مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟ فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات حسب متغير المؤهل العلمي وتحليل التباين الأحادي المتعدد وتم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق. اما متغير الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المتعدد لمتغير الخبرة والدرجة الكلية واستخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ الفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة ومعامل الاتساق الداخلي

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت الى تعرف مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات، من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي.

السؤال الأول: ما مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب وتحديد مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات للدرجة الكلية والمجالات مرتبة تنازلياً

| رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|------------|----------------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 5 | الرقابة والمتابعة | 4.51 | 0.51 | 1 | مرتفع |
| 4 | التقويم | 4.47 | 0.49 | 2 | مرتفع |
| 3 | التوجيه | 4.43 | 0.56 | 4 | مرتفع |
| 2 | التنظيم | 4.42 | 0.48 | 3 | مرتفع |
| 1 | التخطيط | 4.41 | 0.49 | 5 | مرتفع |
| | الدرجة الكلية | 4.45 | 0.44 | | مرتفع |

يتضح من الجدول (3) أن درجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة كان مرتفعاً، إذ بلغ قيمة المتوسط الحسابي له (4.45) بانحراف معياري (0.44) وجاءت مجالات الأداة في المستوى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.41-4.51) وجاء في الرتبة الأولى مجال الرقابة والمتابعة وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (4.51) بانحراف معياري (0.51)، وجاء في الرتبة الثانية مجال التقويم وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (4.47) بانحراف معياري (0.49)، وجاء في الرتبة الثالثة مجال التوجيه وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (4.43) بانحراف معياري (0.56)، وجاء في الرتبة الرابعة مجال التنظيم وبلغت قيمة المتوسط الحسابي له (4.41) بانحراف معياري (0.49) وكانت الرتبة الخامسة لمجال التخطيط، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (4.41)، بانحراف معياري (0.49)،

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

المؤهل العلمي: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات للمجالات حسب متغير المؤهل العلمي

| المجال | المستوى | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------------|-------|-----------------|-------------------|
| التخطيط | بكالوريوس | 72 | 4.42 | 0.51 |
| | دراسات عليا | 14 | 4.38 | 0.45 |
| | المجموع | 86 | 4.41 | 0.49 |
| التنظيم | بكالوريوس | 72 | 4.45 | 0.48 |

| | | | | |
|------|------|----|-------------|-------------------|
| 0.46 | 4.30 | 14 | دراسات عليا | التوجيه |
| 0.48 | 4.42 | 86 | المجموع | |
| 0.59 | 4.43 | 72 | بكالوريوس | |
| 0.44 | 4.42 | 14 | دراسات عليا | التقويم |
| 0.56 | 4.43 | 86 | المجموع | |
| 0.49 | 4.49 | 72 | بكالوريوس | |
| 0.49 | 4.38 | 14 | دراسات عليا | الرقابة والمتابعة |
| 0.49 | 4.47 | 86 | المجموع | |
| 0.51 | 4.52 | 72 | بكالوريوس | |
| 0.52 | 4.47 | 14 | دراسات عليا | |
| 0.51 | 4.51 | 86 | المجموع | |

يتضح من الجدول (9) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية ومستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات للمجالات حسب متغير المؤهل العلمي.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في

العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات للمجالات حسب متغير الخبرة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المستوى | المجال |
|-------------------|-----------------|-------|----------------|---------|
| 0.34 | 4.53 | 28 | أقل من 5 سنوات | التخطيط |
| 0.56 | 4.36 | 35 | 5-10 سنوات | |
| 0.54 | 4.36 | 23 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.49 | 4.41 | 86 | المجموع | |
| 0.39 | 4.41 | 28 | أقل من 5 سنوات | التنظيم |
| 0.49 | 4.40 | 35 | 5-10 سنوات | |
| 0.55 | 4.46 | 23 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.48 | 4.42 | 86 | المجموع | |
| 0.57 | 4.47 | 28 | أقل من 5 سنوات | التوجيه |
| 0.58 | 4.37 | 35 | 5-10 سنوات | |
| 0.54 | 4.48 | 23 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.56 | 4.43 | 86 | المجموع | |
| 0.39 | 4.58 | 28 | أقل من 5 سنوات | التقويم |
| 0.51 | 4.32 | 35 | 5-10 سنوات | |

| | | | | |
|------|------|----|----------------|-------------------|
| 0.51 | 4.55 | 23 | 10 سنوات فأكثر | الرقابة والمتابعة |
| 0.49 | 4.47 | 86 | المجموع | |
| 0.40 | 4.62 | 28 | أقل من 5 سنوات | |
| 0.54 | 4.37 | 35 | 5-10 سنوات | |
| 0.55 | 4.60 | 23 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.51 | 4.51 | 86 | الكل | |

يظهر الجدول (10) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال

الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات حسب متغير الخبرة.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات؟

أظهرت النتائج أن التقدير الكلي لدرجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك لاهتمام مديرات رياض الأطفال بمرحلة رياض الأطفال حيث تشكل اللبنة الأساسية لبناء شخصية الطفل ووعيه بأهمية هذه المرحلة والحرص على تجويد خدماتها ودور الجودة الشاملة في تحسين العمل والإنتاج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية عن مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير: المؤهل العلمي؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي ويعزى ذلك إلى أن المعلمات، جميعهن لديهن نظرة ايجابية لتطبيق نظام الجودة الشاملة في رياض الأطفال، وجميع المعلمات يشتركن بالرأي بضرورة تدريب مديرات رياض الأطفال على تطبيق نظام الجودة الشاملة لما في ذلك من دور كبير في نجاح عملهن وتحسين أداء رياض الأطفال كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع المجالات تعزى لمتغير الخبرة ويعزى ذلك إلى أن جميع المعلمات بغض النظر عن خبرتهن مشتركات في أهدافهن التي تؤدي بمؤسساتهن التربوية إلى بر الأمان والسير إلى طريق النجاح والتقدم وتعزى هذه النتيجة إلى أن متغير الخبرة ليس من المتغيرات المؤثرة في إدراك هذه الممارسة الإدارية.

التوصيات:

توصي الدراسة الحالية بالآتي:

- أن نتائج درجة تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية في العاصمة عمان لنظام الجودة الشاملة مرتفعاً، ويوصى بالمحافظة على هذا المستوى وتعزيز المديرات بدورات إنعاشيه لهذا النظام وتدريب المديرات الجدد.
- يجب ان يتم تطبيق مبادئ نظام الجودة الشاملة على كافة المراحل التعليمية وذلك من اجل تحسين المخرجات.
- تدريب مديرات رياض الاطفال وتطويرهن مهنيًا، توعيتهم بأهمية تطبيق مبادئ نظام الجودة الشاملة

- إجراء المزيد من الدراسات حول مستوى نظام الجودة الشاملة في محافظات مختلفة ولمجالات مختلفة ذلك لقلة الدراسات التي تناولت الموضوع.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- البدرى، طارق عبد الحميد، (2010). إدارة دور الحضانه ورياض الأطفال، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بودقة، سناء، والحولي، عليان، وصبح، فاطمة، والظهاوي، جميل، وأحمد، ياسر، (2006). دراسة تقييمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة: مجلة الجامعة الإسلامية، 2(15)، 925-978
- حجي، احمد وطلبة، ابتهاج(2007) إدارة دور الحضانه ورياض الأطفال وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.
- الحداد، عاطف، (2009). إدارة الجودة الشاملة، عمان: دار الفكر للطباعة.
- الحريري، رافده، (2002). نشأة وإدارة رياض من المنظور الإسلامي العلمي، الرياض: مكتبة العبيكان، ط1
- حسن، داليا، (2008)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي المصري في ضوء الفكر الإداري المعاصر، جامعة قناة السويس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة، مصر.
- حسين، سلامة، (2004)، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، عمان: دار الفكر العربي
- الزهيرى، محمد، (2008)، تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأندية الحاسب الآلي بإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة – المكاتبية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- السعد، رضا، والباز، أحمد ماهر، (2010). معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، القاهرة: دار التعليم الجامعي ط1.
- السعود، راتب، (2002). إدارة الجودة الشاملة: نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن: مجلة جامعة دمشق، 2(18): 104-55
- الشريف، عبد القادر، (2014). ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الصليبي، محمود، (2008). الجودة الشاملة وأنماط القيادة التربوية وفق نظرية هيرسي وبلانشارد وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لمعلميهم، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- طاهر، علوي، (2007). النموذج القيادي التربوي الإسلامي، عمان: دار المسيرة.
- عبد الحي، رمزي، (2007). تقييم آدا الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- عبود، عبد الغني، والضحاوي، بيومي، وسلامة، عادل، وبكر، عبد الجواد (2000). التربية المقارنة والألفية الثالثة الأيدلوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، فاطمة، (2007). الكفايات التربوية اللازمة لتقديم المفاهيم الدينية للطفل لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

- العويسي، رجب، (2009). ثقافة الإدارة المدرسية باستخدام معايير جودة أداء العاملين بالمؤسسات التربوية، كلية التربية، مجلة وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، العدد 25.
- الغامدي، عادل، (2009). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، علي، (2007). تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء مواصفة الدولية للجودة ISO9002، (دراسة مقدمة لمؤتمر الجودة في التعليم العام)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- قاسم، مجدي. (2011). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم وثيقة رياض الأطفال، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لجمهورية مصر العربية، الإصدار الثالث.
- القرعان، احمد خليل، (2004). الطفولة المبكرة، عمان: دار الاسراء للنشر والتوزيع.
- قهوجي، نهلة، (2012). فعالية تعريب وتقنين مقاييس لتقويم الجودة الشاملة لرياض الأطفال. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الكبيسي، لولوة، (2011). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال بدولة قطر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة البريطانية العربية، قطر.
- كحيل، أمل عثمان، (2007). إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث، القاهرة، مصر.
- محجوب، بسمان، (2007). إدارات الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية. (دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
- محمدي، نرمين، (2004). الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- مراد، سمير، (2011). توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة: مجلة العلوم الإنسانية والآداب، 4(33):137-157.
- مطر، داليا (2004)، تطوير إدارة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قناة السويس، القاهرة، مصر.
- الناشف، هدى، (2005)، رياض الأطفال ط4، القاهرة: دار الفكر العربي
- الناشف، هدى، (2009)، تربية الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهندي، وحيد، (2003)، عرض نقدي لكتاب إستراتيجية الإدارة اليابانية، مجلة الإدارة العامة، 4 (41): 794-795
- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد " دليل أدوات التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام، كيفية إعداد المؤسسة أدوات جمع البيانات"، الإصدار الثالث، 2011. <http://naqaae.eg>
- وزارة التربية والتعليم المملكة الاردنية الهاشمية. (2012). دليل نظام الجودة لرياض الأطفال الحكومية، مديرية إدارة الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة، الإصدار الثاني

المراجع الأجنبية

- Bin Tarif, A. (2013). The relationship between mentoring and career development of higher education faculty members, *College Student Journal*, 47(4):703-7015
- Daniel, D. (2007). "Best practices for education reform in Japan": Principles and Priorities, 03/09/2007, At weep site: <http://www.glocom.org/opinionessays/200206-dolan-best/index.html>.
- Engle, J., Mc Eltanin. & Lasky. (2011). Presence and quality of kindergarten children's friendships: Concurrent and longitudinal associations with child Adjustment in the early school years. *National Center for Biotechnology Information, U.S. National Library of Medicine*, 20(4): 365-386.
- Florence, O & emote K.A. (2009). Assessment of quality in early childhood education in Ekiti – State Nigeria. *World Applied Sciences Journal*: 7(5): 683-688.
- Foremen, Karakas. & Basant. (2009). Total quality management practices in Turkish primary schools. *Quality assurance in education: An International Perspective*, 17(1): 30-44.
- Francisco, A & Arias & Villers, R. (2005). Quality early childhood education in Costa Rica Policy, practice, Outcomes and Challenges, *Early Years*: 25(2): 111-125.
- Krejeter's. & Morland's. (1970). Deterring sample size for research *Deterring and Psychological Measurement*, 30(3) 607-610
- Kylie, V. & Thomson (2009). Improving processual quality in early education and care: Process findings from the evaluation of the benevolent society's partnerships in early education program. *Australasian Journal of Early childhood*: 34(1) 53-61.
- Moura, P. & Saraiva, P. (2001). The development of an ideal Kindergarten through Concept Engineering quality function Deployment. *Total Quality Management*; 14 (3): 365-372.
- Painter. & Howes. (2005). Features of pre-kindergarten programs, classrooms, and teachers: Do they predict observed classroom quality and child-teacher Interactions. *Applied Developmental Science*, 9(3): 144-159.
- Seplocha, H. & Strasser. (2008). A snapshot of quality in Abbott kindergarten classrooms. William Paterson University.

- Weems. & Jingle. (2014). Research on education quality of Chinese kindergartens: Current situation and enlightenment. Asian Social Science, 10(18):2017-2027
- Youth. & Chunga. (2013). Quality management in primary schools. International Education Research, 1(4): 16-31.

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحثة/ ناديا عودة الله مرجي الهملان، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)